

تعود آن وعيونه حمراء إلى المنزل بعد اليوم الأخير من المدرسة، لا تزال تبكي بسبب رحيل معلمها السيد فيليبس، تقول بصرامة أنا ليست حزينة للغاية وبكيت لأنه كل الآخرين فعل ذلك، لكن تشعر بالندم على المرات التي سخرت فيها منه أو تحذث عندما لم يكن من مفترض تفعل ذلك، وزوجته في طريقهما إلى المنزل من محطة القطار، وهي ترتدي الشاش الأزرق بأمان منتفخة جميلة وقبعة مزينة بالورود، يعتبر وصول السيد آلن أمراً مهماً بالنسبة إلى جماعته الصغيرة، ويتنافس الناس لدعوه آلن إلى منازلهم لتناول وجبات الطعام، وتعمل هي وآن بجد على طهي الأطباق الشهية لهذه المناسبة، تقوم آن لتزيين مادة الشاي وحتى أنها تمكن من جعل ماييو الخجول يشعر بالراحة بمجرد وصول آلن كل شيء يسير بسلامه حتى تمرر ماريلا شرائح كعكة آن ، رغم أنها تواصل أكلها بأدب، أحضرت آن زجاجة من خلاصة الفانيлиيا لتربيتها لها ، حزنت آن واسرعت لغرفة نومها لتبكي